تبحث عن سكن؟ | تبحث عن مكتب؟ | تبحث عن معرض؟ | ترغب في تقييم عقاري؟
إتصل بمستشارك العقاري...
www.dorchesteres.com
\dorchesteres
050-441-4120
02-284-1012
info-sa@dorchesteres.com
دورشستر العقارية

أبو الفقراء والمساكين في إحدى جولاته في القارة الأفريقية.

إعداد: رمزي منصور عبدالجبار، مجدي ثابت (جدة)

يمثل الراحل الدكتور محمد عبده يماني مدرسة في القيم والتسامح .. هكذا حضر في ذاكرة عدد من المسؤولين ومحبيه في ذكرى رحيله الثانية، مشيرين إلى عدد من الخصائص والخصال الحميدة التي تفرد بها الراحل بداية من مكابدته لحياة الفقر والعناء التي لم تمثل أمامه عقبة في سبيل الكفاح لنيل العلم الذي أوصله إلى اكتشاف العالم وخدمة ضيوف الرحمن وسائر المسلمين في أنحاء المعمورة.

الدكتور عبدالعزيز خوجة لـ عكاظ:

محمد عبده يماني رجل نادر في زماننا

أكد الدكتور عبد العزيز خوجه وزير الثقافة والإعلام، أن الدكتور الراحل محمد عبد يماني رجل يصعب وجوده في زماننا نظرا للخصائص الفريدة والخصال الحميدة التي حازها في حياته رحمه الله فاكسبته محبة الجميع بدون استثناء، كما تحدث في حوار مقتضب مع «عكاظ» في الذكرى الثانية لرحيله عن ذكرياته مع الراحل وعن علاقتهما العملية والأسرية فقال معاليه:

الحديث عن شخصية معالي الدكتور محمد عبده يماني الانسان الذي وهبه الله سبحانه وتعالى من الخصائص والخلال ما ينذر وجوده في زمننا هذا.. طهارة في النفس وسماحة في الوجه ورقة في المشاعر ووفاء للعهد وصادقا في النصيحة. فهو يملك قلبا كبيرا لا يعرف الكراهية ودائما تجده مع الصغير قبل الكبير ومع الفقير قبل الغني ودائم السؤال على اهله واصدقاؤه. وكمي لا ابخس حقه وباختصار فهو من اولئك الرجال الذين يصعب وجودهم في هذا الزمن لعلمه وخلقه وفضائله. وايضا كان بارا بوالديه واخوانه وبسنة نبيه وكان شديد الغيرة على دينه. والشهادة لله كان يحضى بحب كبير من قبل سيدي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز ومازال هذا الحب مستمر له حتى الآن.

وعندما ابتعث لاكمال الدراسات العليا في امريكا وعاد منها عمل في جامعة الرياض سابقا التي اصبح مسماها بعد ذلك جامعة الملك سعود.. ثم بعد ذلك عمل وكيلا لوزارة المعارف ساهم في هيكلة التعليم وانظمتها وكوادرها الخاصة.

كثيرا ما كان يلتقي مع زملائه وأصدقائه، ويرى معالي وزير الإعلام د. عبدالعزيز خوجة عندما كان وكيلا للوزارة في عهده.

وهو اول من أسس مؤتمر التعليم والمعلمين.

أما من الناحية الإدارية كان صاحب رؤية مستقبلية وبعد نظر وحنكة في مواجهة العقبات وحكمة في الرأي رحمه الله الدكتور اليماني واسكنه فسيح جناته.

وفي عام ١٣٩٥ عين وزيرا للإعلام وكان الموقف بالنسبة له كاكاديمي انتقل للعمل الإعلامي ليس بذلك الصعب لجرأته في اتخاذ القرارات وحنكته وحكمته ايضا في مواجهة العقبات وقوة شخصيته التي سهلت امام المهمة.

وبعد عام تقريبا من تعيينه وزيراً للإعلام فوجئت عند سماع وايضا اختياره ممثلا لوزارة المعارف في التعاقد مع المدرسين من الخارج في ذلك الوقت.. بعد ذلك عين مديرا لجامعة الملك عبدالعزيز وكنت حينها عميد لكلية التربية في جامعة ام القرى، ومن واهم القرارات التي اتخذها في ذلك الوقت ضم كلية التربية والشريعة في مكة الى جامعة الملك عبدالعزيز واصبح هناك فرع رئيسي للجامعة في مكة.. وايضا كان له الفضل الكبير بعد الله سبحانه وتعالى في انشاء كلية الطب.. هذا من الناحية التعليمية سواء خلال عمله وكيلا لوزارة المعارف او الاكاديمية كاستاذ في جامعة الملك سعود ومدير لجامعة الملك عبدالعزيز..

لنشرة الاخبار بصدور قرار ملكي بتعييني وكيلا للشؤون الإعلامية في وزارة الإعلام.. في البداية كان القرار بالنسبة لي صعب حينها ليس امامي الا ان اترك العمل الاكاديمي والانتقال الى محطة جديدة مليئة بالصعاب والعقبات وان اعمل في وزارة معقدة ووكيلا لوزارة الاعلام.. ومما سهل علي هو عملي السابق والخبرة التي اكتسبتها في المجال الاكاديمي.. وايضا روح العمل كفريق واحد واذكر حينها من عمل معنا في ذلك الوقت الدكتور عبدالعزيز الصويغ والاستاذ اسحاق عزوز «رحمه الله» وابراهيم القدهي والدكتور صالح بن ناصر وكانت وزارة الاعلام في ذلك الوقت من اهم الوزارات لما شهدتها تلك الفترة من احداث ومازق صحفية الا اننا تمكنا من تجنبها وحلها بروح الفريق الواحد تحت ادارة معالي الدكتور محمد عبده يماني الذي كان يتصف ببعد النظر وحكمته ورؤيته المستقبلية، وايضا كان له الفضل الكبير بعد الله في انشاء اذاعة القران الكريم.. وايضا هو اول من اذاعة قرارات مجلس الوزراء في ذلك الوقت..

● هل لاهتماماتكم الادبية والثقافية والشعرية سبب في اختيار معاليه لكم وكيلا للشؤون الإعلامية؟

○ ربما لاهتماماتي الادبية والثقافية من جانب .. وعملي عميدا لكلية التربية في جامعة ام القرى وانضمام كلية التربية والشريعة كما ذكرت سابقا لجامعة الملك عبدالعزيز من جانب اخر..

● هناك جانبا أسريا في حياتكما فهل لعاليكم ان يحدثنا عنه؟

○ بعد ان ترك معاليه الوزارة واتجه الى جوار صديقه واخيه وصهره الشيخ صالح كامل في مجموعة دلة البركة، إضافة إلى اتجاهه الى للأنشطة الثقافية والفكرية والدعوية وخدمة دين ه ومليكه ووطنه.. وسخر نفسه وجهده في خدمة الاسلام في بعض بلدان العالم وكانت له انشطة اسلامية ودعوية وفكرية.. وبعد ان تركت وزارة الإعلام وكيلا للشؤون الاعلامية .. اتجهت الى العمل الدبلوسي واصبحت سفيرا في تركيا.. وصادف ان معاليه زارني وعائلته في تركيا وحينها طلب ابنتي «هبه» لابنه «عبدالله» ثم بحمد الله سبحانه وتعالى الزواج واصبحنا اسرة واحدة يجمعنا الحب والوفاء و زاد من علاقتي به.. وهو بمثابة الاخ الذي لم تلده امي .. وهو الشخص الوحيد الذي ابوح له باسرار واشكي همومي له وكنت اشعر بالارتياح عندما احكي له ليس هذا فحسب بل كنت اجد فيه ذلك الانسان الذي يشاركني بصدق ووفاء فيما كنت اعاني منه ولم يكن هناك من اشكي له او ابوح له حتى هذا الوقت.. واصبحت اكتم في نفسي بعد وفاته «رحمه الله»

● وهل كان ترك اثرا في حياتكم وفي طريقتكم في التفكير.. وفي العملية الإعلامية؟

○ صحيح انني اكتسبت منها الكثير والكثير سواء عملي معه عندما كان مديرا لجامعة الملك عبدالعزيز او من خلال عملي وكيلا للشؤون الاعلامية في وزارة الإعلام فهو بمثابة معلمي.. تعلمت منه الحكمة في اتخاذ القرارات والعمل بروح الفريق الواحد وهذا هو سر النجاح حين ذلك الوقت..

● وماذا تقولون معاليكم لابنائه من بعده؟

○ الحمد لله ان ابناءه صاروا على نفس نهج اباهم «رحمه الله» وسخروا جهدهم ووقتهم في خدمة المجتمع ومشاركتهم في افراحهم واتراحهم وعملوا على وصيته.. اقول اتبعوا نهج اباكم ولا تقصروا في حقه وحق من كان يقف معهم عندما كانوا يحتاجون مساعدته.. رحم الله الدكتور اليماني وان يتغمده بواسع رحمته وان يسكنه فسيح جناته.

الدكتور أحمد محمد علي لـ عكاظ:

مسيرة الدكتور يماني أثرت الحراك الثقافي والمعرفي والإعلامي في المملكة

أكد الدكتور احمد محمد علي رئيس المنتدى الإسلامي للتنمية أن مسيرة الدكتور الراحل محمد عبده يماني أسهمت في إثراء الحراك الثقافي والمعرفي والعلمي على مستوى المملكة قاطبة، وأشار في حوار مع «عكاظ» بمناسبة الذكرى الثانية لرحيله إلى أن الدكتور يماني كانت له إسهاماته المشهودة في العمل الخيري على كل المستويات المحلية والعربية والإسلامية، كما شملت رعايته للجاليات الإسلامية في كل انحاء العالم .. فإلى الحوار:

● كيف كانت علاقتكم بمعالي الدكتور محمد عبده يماني (رحمه الله) وما هي أبرز محطاتها والمواقف التي لا تنسى فيها؟

○ بدأت علاقتي بالراحل العزيز - أسأل الله أن يتغمده بواسع رحمته - في أواخر الثمنينات من القرن الهجري الماضي، وقد كنت حينها مديرا لجامعة الملك عبد العزيز بالإنابة، وكان هو وكيلا لوزارة المعارف للشؤون الفنية، وكانت جميع الجامعات وقتها تتبع لوزارة المعارف آنذاك إذ لم تكن في ذلك الوقت ثمة وزارة للتعليم العالي على الاطلاق، وقد شاركنا سويا في العديد من رحلات العمل والزيارات الرسمية التي كان يقوم بها معالي وزير المعارف وقتذاك الشيخ حسن بن عبدالله آل الشيخ (رحمه الله) وقد عززت هذه المشاركات في الأسفار العلاقات الشخصية مع معاليه ووطدت عرى الصداقة بيننا، وأذكر أننا قمنا بزيارات رسمية خلال تلك الفترة لعدد من البلدان منها (مصر، الإمارات، اليابان، الفلبين، وخلافها..)، ومنذ ذلك الحين لمست في الراحل شخصية واسعة الثقافة متقدة الذكاء وحاضرة البديهة، مفعمة بروح الفكاهة والدعابة والذكاء الاجتماعي، ولمست في شخصه استعدادا غير محدود للخوض في مجالات العمل الدعوي بإخلاص ونفان شديدين.

● هل صحيح أن معاليكم أول من أبلغ الدكتور (يماني) بتعيينه وزيرا للإعلام وكيف تصفون شعوره في تلك اللحظة؟، وكيف نظرتم لذلك الاختيار؟

○ نعم اذكر أنه كان في أواخر عام ١٣٩٥هـ، وأنا استمع لنشرة أخبار الساعة الثانية والنصف بعد الظهر من الإذاعة السعودية، فإذا بي أسمع خبر صدور قرار تعيين معاليه وزيرا للإعلام، فكانت مفاجأة مبهجة لذا سارعت بمهاتفة معاليه لأقدم له التهنئة، حيث اعتقدت انه على علم بذلك، لكنني فوجئت بأنه يسمع بالخبر مني لأول مرة، والحقيقة لم يكن (الخبر) بالمستغرب فقد عرفت شخصية معاليه بسعة الأفق وبعد النظر وحضور البديهة، والقدرة على اجتذاب الآخرين واكتساب ثقتهم، وبالفعل كانت فترة شغله لحقيبة وزارة الإعلام فترة شديدة الخصب ومميزة، خاصة أنها جاءت مسبوقة بخلفية زاخرة للراحل من الخبرات المتنوعة في المؤسسات الحكومية وعلى مختلف المستويات، ومن منجزات وزارته التي امتدت خلال الفترة من (١٣٩٥ وحتى ١٤٠٣هـ)، افتتاح إذاعة القرآن الكريم، وإذاعة قرارات مجلس الوزراء عبر الأثير، وتطوير التلفزيون والراديو، وتوسيع مساحات حرية التعبير لرؤساء تحرير الصحف مما أبرز الكثير من القامات الإعلامية المتميزة.

د. يماني و. أحمد علي في إحدى المناسبات.

● مارس الدكتور يماني العمل الحكومي عبر جامعة الملك سعود، ووكيلا لوزارة المعارف ومديرا لجامعة الملك عبد العزيز ثم وزيرا للإعلام آنذاك في مرحلة مهمة من تاريخ بلادنا والعالم كيف تنظرون إلى تلك المحطات التي شغلها؟، وكيف تقيمون إسهاماته في حقل العمل التطوعي والخيري والإنساني؟

○ اعتقد أن مسيرة الراحل العامرة بالتجارب الخصبة المتنوعة في مختلف الوظائف التعليمية وعلى مختلف مستوياتها، وبخاصة الوظائف التي تقلدها في مجال التعليم ومن ضمنها التدريس في جامعة الملك سعود، ووكالة وزارة المعارف للشؤون الفنية، ثم توليه إدارة جامعة الملك عبد العزيز، أثرت الحراك الثقافي والمعرفي والإعلامي على مستوى المملكة قاطبة.

أما بالنسبة لحقل العمل الطوعي والإنساني الخيري، فقد كانت للراحل اهتمامات بمختلف الأنشطة على المستوى المحلي والعربي والإسلامي والعالمي، فبعد مغادرته العمل الحكومي والتحاقه بمجموعة دلة البركة القابضة تفرغ تماما للأنشطة الإجتماعية والأعمال الخيرية الإنسانية وقضاء حاجات الناس، والجميع يعرفون ما بذله من جهود لمساعدة القرى لاسيما تلك الممتدة شمالي جدة وحتى المدينة المنورة (ثول والقضيمة ورابغ ومستورة وبدر.. إلخ)، وتفانيه في خدمة صيادي البحر في ميناء (ثول) إلى جانب مشاركاته في مجالس إدارة الكثير من الجمعيات الخيرية داخل وخارج المملكة ومجالس إدارة الكثير من جمعيات أصدقاء المرضى، وإسهاماته خارج المملكة لا تكاد تحصر وامتدت من العالم العربي إلى أفريقيا وآسيا والجاليات المسلمة في أوروبا والأمريكتين، كما أن من الأمور التي ما انفك المرحوم يوليها الكثير من اهتمامه السيرة النبوية الشريفة ومآثر ومناقب ذلك الرعيل الصالح من الأخيار المتقين، وفي مقدمتهم سيد خلق الله الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم وآل بيته وصحابته، فجاءت مؤلفاته « علموا أولادكم محبة رسول الله صلى الله عليه وسلم » و « علموا أولادكم محبة آل بيت النبي صلى الله عليه وسلم » .. وقد شغف الراحل (بدر) وشهدائها وأهلها فعكف على دراسة (المنطقة بأسرها جغرافيا لقياس أبعادها الاستراتيجية وتاريخيا لإعادة رسم مشاهد أحداث معركة بدر بصورة بانورامية جسدها كتابه (بدر المدينة والموقع والغزوة).. آمال الله في هذه الأيام الفاضلة المباركة أن يغفر له ويجعل كل ما عمله من أعمال الخير في موازين حسناته وأن يسكنه الفردوس الأعلى.

د. يماني ود. مليباري في غار حراء.

رجل وهب نفسه للخير

كان الدكتور محمد عبده يماني يرحمه الله من اعز اصدقائي، وانا اشهد كما يشهد الآخرون، بانه رجل وهب نفسه لفعل الخير منذ نعومة اظفاره، ومنذ ان كنا طلبة في المدرسة والجامعة كان دائما يسعى في حاجة المحتاجين ويبحث عنهم، ولايتردد في مساعدة من يحتاج المساعدة قريبا كان او بعيدا.

والحمد لله ان من الله عليه بخاتمة اتمنى ان يمن علي بمثلها، وهي انه قبض في افضل عشرة ايام في السنة، وهو صائم وكان في خدمة كتاب الله.

نسأل الله له الرحمة والقبول وان يوفقنا بان نحذو حذوه انا ومن بقي من ابنائه واقربائه واصدقائه، ولي مع المرحوم ذكريات لاتنسى ليس المقام الآن مقام ذكرها ولكني ساتي على ذكرها في الوقت المناسب والمكان المناسب إن شاء الله.

رحمه الله، رحمة الأبرار واسكنه فسيح جناته وخلفه خيرا في اهله وماله وولده.

د. سالم أحمد مليباري

أحب الناس فأحبوه

- احسب - بل واكاد اجزم أن الكتابة عن معالي الدكتور محمد عبده يماني - تغمده الله برحمته - معجزة لأي قلم لتعدد شمائل وصفات معاليه الذي أحب الناس كل الناس، فأحبوه لما قدم لهم من خدمات، وما شملهم به من رعاية واهتمام بمشاهدهم على اختلاف موضوعاتها ومستوياتها.

ولقد حاولت عند إصدار كتابي ((محمد عبده الإنسان)) أن أقدمه للقراء من خلال ما أبدعته الإقلام في رثائه، ويشهد الله انه رغم ما كتبه المحبون عن معالي الدكتور مما إحتواه الكتاب من مقالات تفيض بالمحبة والصدق، لكنها لم توف الدكتور بعض حقه.

فهو إنسان وهب نفسه للآخرين سواء من خلال المناصب التي شغلها وكيلا لوزارة المعارف - وزارة التربية والتعليم - فمديرا لجامعة الملك عبد العزيز - فوزيرا للإعلام - ثم كانت الخاتمة في ((دلة)) حيث تولى الإشراف على الاعمال الخيرية والإنسانية التي يحمدها له الناس وقد جاء في صحيح مسلم: أرأيت الذي يعمل الخير ويحمده الناس عليه ؟ - فقال صلى الله عليه وسلم : ذلك عاجل المؤمن.

وفيما اكتب اليوم تاكيداً لما قلت عنه في كتابي ((محمد عبده الإنسان)).

الإنسان بأخلاقه الكريمة، وصفاته النبيلة، ومكارمه الحميدة، وأدبه الجم، وتواضعه المحمود، وعقله الفعال الخيرات، وسعيه الحثيث لإغاثة المكروب، وإعانة المحتاج، ومساعدة البائس الفقير، والوقوف مع المظلوم حتى ينتصر له، ومع المغلوب على أمره حتى يبلغ مبتغاه، هذا إلى جانب ما أصدر من مؤلفات علمية وادبية واهم منها ما يتعلق بالأمور الدينية عامة وسيرتا محمد صلى الله عليه وسلم وآل بيته عليهم السلام.

محمد عبده يماني كما أجمعت الإقلام التي كتبت ترثيه كان ((إنسانا)) عز نظيره بين عامة الناس في عصرنا الذي نعيش، بعدما تشعبت المادة والسعي في دروبها غالبية الناس عن كل واجب إنساني، أو عمل خيري إلا من رحم ربي.

رحم الله أخي الحبيب الذي علم أبناءنا كيف يحبون رسول الله صلى الله عليه وسلم، وكيف يحبون آل بيته عليهم السلام، وكيف يحبون صحابته رضوان الله عليهم فيما وضعه من مؤلفات.

مثلما علمنا كيف نسعى لعمل الخير وكيف نصنع المعروف، بل وكيف ندخل البهجة على النفوس.

تغمد الله برحمته معالي الدكتور محمد عبده يماني وبارك في ذريته الطيبين.

عبدالله عمر خياط

الراعي
لتمارة الأغنام الصافية والمستوردة
شركة ذات مسؤولية محدودة
بالتعاون مع عدد من الجمعيات الخيرية
تضحي بأضحيتك
أن كمية التعاقدات الكبيرة مع عدد من الجمعيات الخيرية بغني حجم الاحترافية في التنفيذ والمهنية في التوزيع
استمتع بوقتك وخلي عيدك علينا
وهذا سر تميزنا في مشاريع أضحية العيد 9 صحفة اللحم
أحصل على خروفين مجاناً وخصم أكثر من ١٠٪
جديد عروضنا
عند الانضمام إلى قائمة عملائنا في مشروع أغنام طوال العام
بهاتف.. تمل ذبيحتك إلى منزلك
خدمة VIP والشرائح الخاصة ٠٥٠٠٥٧٧٧٨٦
جدة - حي الروضة - شارع حمد الجاسر - مركز زهرة الروضة التجاري / الرقم الموحد : ٩٢٠٠٠٨٠١٢ هاتف: ٠٢٦٨٣٥٢٨٨ - ٠٢٦٨٢٠٢٢١
جوال: ٠٥٣٨٩٥٠٦١١ - ٠٥٣٨٩٥٠٦٥٤ - ٠٥٣٨٩٥٠٦٥٦ - ٠٥٣٨٩٥٠٦٧١ - ٠٥٠٥٦١٩٦٩٨ - ٠٥٠٥٦١٩٦٩٨
www.alraeico.com.sa / ٠٥٠٥٦١٩٦٩٨

هكذا حظي بحب وإعزاز الملك الإنسان عبدالله بن عبدالعزيز

ما زلت معنا

●● كثيرون يغادرون هذا الكون.. ويتركون لنا.. وداخل مشاعرنا صورا.. وذكريات حميمة وبصمات مؤثرة وقوية تنعكس على حياتنا وتطبع مسيرتنا.. وتدفعنا إلى مراجعة الكثير من حساباتنا كلما تذكرناهم.. وكلما استرجعنا بعض مواقفهم وارائهم وتوجهاتهم وتوجيهاتهم..

●● من هؤلاء الكبار الكبار الذين غابوا عنا.. ونجيء اليوم لنتذكرهم.. الرجل الإنسان محمد عبده يماني.. الذي عرفته طالبا في جامعة الملك عبدالعزيز.. واقتربت منه اكثر حينما اصبح وزيرا للإعلام.. والتصقت به اكثر فاكثر بعد أن ترك الوزارة وتفرغ كلية للدعوة ونشر الفكر الإنساني في كل مكان.. وأعطى الكثير من احاسيسه ومشاعره واهتماماته لخدمة الفقراء في مختلف ارجاء الأرض.. كما ساهم في تقديم الكثير من الخدمات للاقليات الإسلامية في العديد من دول العالم الأخرى.. حتى كان بمثابة لسان حالهم.. واحد مصادر القوة لدعم قضاياهم في هذا العالم..

●● وعندما اتوقف اليوم أمام هذا الطود الشامخ لاتذكر كل هذه الأشياء ويتذكرها معي كل من عرفه.. ومن تتلمذ على يده.. ومن رافقه في مسيرته في مختلف مراحل حياته.. ومن قراه وتعلم على يديه حب رسول الله.. وبيت رسول الله.. وتعلقه بالقيم والأخلاقيات ودفاعه عن العقيدة في كل مكان ذهب إليه..

●● اقول عندما أتذكر الدكتور اليماني في مثل هذا اليوم ويتذكره هؤلاء جميعا.. فإنني أشعر بان رثنا هاما في حياتي.. بل وفي حياة الكثيرين ممن التصقوا به طوال حياته قد انهار.. لكن إرثه العظيم الذي تركه لنا.. فكرا.. وعاطفة.. وقيما.. وإدارة.. وعلما.. وفضلا.. وابوة.. وحنانا ظل يشكل بالنسبة لنا مصدر حياة.. وطمانينة وعطاء لا ينضب..

●● ولذلك.. فإن الرجل وإن مات.. وإن ابتعد عنا.. وإن تركنا.. إلا أنه يظل معنا.. وفي دواخلنا.. وتلك هي العظمة.. وذلك هو الرصيد الذي لا ينضب مدى الحياة.. رحمك الله يا ابا ياسر.. ويا ابا الفقراء.. ومصدر الحب الذي ظل يتدفق من حولك.. ومن بعدك إلى ابد الأبدين.

د. هاشم عبده هاشم

ندوة بجامعة الملك عبدالعزيز تحت رعايته.

محمد عبده يماني .. في قلوبنا

رحمك الله أيها الأب والمربي الفاضل وصاحب الكلمة الطيبة، وها نحن نعيش هذه الأيام ذكرى مرور عامين على انتقالك إلى جوار ربك كريم رحيم، وكان يفترض أن نذكرنا هذه المناسبة بالم فراقك ورحيلك عنا بصورة مفاجئة، ولكن حقيقة الأمر أنك لم تفارقنا نحن أهلك واصدقاءك ومحبيك بل وحتى مجتمعك، فذكرك وأفعالك الصالحة ودروسك الثرية حية في نفوسنا، ولا أقول هذا من باب المبالغة او المعنى المجازي، فنحن لا نكاد نحضر جمعا او مناسبة او اجتماعا خيريا إلا ونجدك حاضرا بأرائك وأفكارك من خلال أصدقائك وزملائك وأهلك وأبنائك، فقد تركت إرثا كبيرا متنوعا إذا ما تأملناه وجدنا فيه مجموعة من المفاهيم ووجهات النظر التي نحتاج إلى دراستها ونشرها، ونموذجا لنهج حياة وعمل صالح يجب تكراره، والمثامر في مسيرة حياتك يجد أن أهم ما تركته هو تلك الطاقة الإيجابية وأكاد أقول النورانية التي كانت تلازمك، لأنك كنت تستقي همتك من كتاب الله سبحانه وتعالى وسنة نبيه وحبيبه صلى الله عليه وآله وسلم مطبقا بذاته الشريفة وبسيرته المطهرة وأخلاقه الحميدة ومتاسيا به صلى الله عليه وسلم واتخذته محورا في كل ما تفعل، هذه الطاقة هي السر المتجدد عندما يذكرك من عرفك وتعامل معك، فهي تحث الإنسان دائما على الإنجاز وإعمار الأرض بما ينفع الناس وتدفعه إلى الأمام والا يعترف بالصعوبات، فمن كان يستشعر أن الله سبحانه وتعالى ورسوله صلى الله صلى الله عليه وآله وسلم معه لا يخشى شيئا، هذه الطاقة في قوانين الفيزياء لا تاتي من العدم ولا تفنى وإنما تاخذ أشكالا أخرى وتتكيف مع الظروف والعوامل المحيطة وتعطي عطاءا مستمرا متجددا. رحمك الله يا أبي، فنحن لا تمر لحظة من اللحظات في حياتنا دون أن نذكرك أو نذكر ما علمتنا إياه، ونشتاق إليك شوقا كبيرا، ولا يعوضنا عن غيابك عن النواجد بيننا إلا عزاؤنا بانك في أكرم جوار عند رب الرحمة والمغفرة سبحانه وتعالى، فجزاك الله خيرا على كل ما قدمت لمن عرفته ومن لم تعرفه، وأسأله جل وعلا أن يدخلك جنات الفردوس مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا، فقد كنت نعم الأب ونعم الصديق ونعم الأستاذ.

صورة تجمع د. يماني مع الشيخ صالح كامل، ويرى ياسر يماني.

رحمك الله رحمة الأبرار واسكنك فسيح جناته وجعل اعمالك الصالحة ضياء لقبرك وارجو أن يبقى من ذريتك في محيطك ووطنك وامتك من خير يشع نورا إلى ما يشاء الله سبحانه وتعالى إنه سميع قريب مجيب.

ياسر محمد عبده يماني

فلتهنأ بمحبة الناس لك..

أبي .. ومعلمي .. وصديقي .. اراك اليوم مبتسما فرحا إن شاء الله بمحبة الناس ووفائهم لك .. فلطالما زرعت الخير .. وما أنت تحصد ما زرعت .. لقد صدقت يا والدي اذ كنت تقول لي دائما : «الذي يعامل الله ما يضيع له ابنتي» .. وها هما عامان قد مضيا منذ ان فارقتنا .. ولكن سيرتك الطيبة الطيبة باقية الى ماشاء الله .. كما ارادها الله عز وجل لك، فما من قلم الا كتب عنك .. وما من عين الا بكتك .. وما من قلب الا حزن على فقدك.

هنيئا لك يا أبي .. فانا لا احسبك ميتا .. لأنني اراك حيا في أعين الناس وفي قلوبهم .. ولا ذاك الا بتوفيق من الله عز وجل .. فمن احبه الله حبب فيه خلقه .. واكاد اقسم بأن ما من احد اتى يعزينا فيك الا وقد قال: " إن أباكم لم يمت فهو حي في قلوب الناس بإذن الله».

جزاك الله عنا خيرا يا أبي .. لأنك لم ترحل الا بعد ان البستنا تاجا من السيرة العطرة التي مسحت دموعنا.. فسمونا فوق حزننا على فراقك لنكمل مسيرتك الطيبة إن شاء الله .. فقد كنت تؤمن بأننا لم نُخلق عبثا .. وانما لنعبد الله .. ونسعى لإرضائه بكل ما وهبنا من قوة .. لذلك كنت تعمل عمل جمع من الرجال وأنت رجل واحد .. حتى انني رايت إخوتي : ياسر .. وعبد الله .. وعبد العزيز وهم يودعونك يوم الرحيل قائلين سنتسى النوم بعدك ايها الوالد العزيز لنكمل ما بدأت .. الى ان نلتقي في جنات النعيم إن شاء الله.

وختاما.. أقول : رحمك الله يا أبي .. وهنيئا لنا بك .. وهنيئا لك .. فقد عشت .. ورحلت أنت .. وستبقى أنت إن شاء الله كما اراد لك الله عز وجل .. وجيها .. محبوبا .. وادعو المولى تبارك وتعالى أن ترد الحوض لتشرب من يدي حبيبك سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وتسعد برفقته في جنات الفردوس كما كنت تتمنى، احمد الله لأنك أبي .. ولن أقول وداعا .. ولكن اقول الى اللقاء إن شاء الله.

فاطمة محمد عبده يماني

ومضى زمان..

افتقد الوطن وجها مضيئا متلألا بمصابيح الخير والخيرات. وتمر الأيام والسنين وما زالت قلوبنا متعلقة بحبه ومتلاعة لفراقه أبا الفقراء والمساكين. جابر عثرات الكرام فقيد الوطن والأمة الاسلامية المربي الاسلامي معالي اخي الحبيب الذين لم تنجبه امي الدكتور محمد عبده يماني رحمه الله رحمة الابرار وانزل عليه شابيب الرضوان وبارك في ابنائه البررة الكرام ليواصلوا نهجه، ويكملوا عطاءه ومسيرته.

والحقيقة لو أراد كل واحد أن يكتب سيرة حياته العطرة وبعد ماثره وما تركه من ثرات في خدمة العلم والاسلام والمسلمين والدعوة الى الله جل وعلا وفي محبة رسوله الكريم وال بيته الاخيار والمسلمين والدعوة الى الله جل وعلا وفي محبة رسوله الكريم وال بيته الاخيار وما قدم من صدقة جارية واوقاف خيرية من جميع الجوانب التعذر ذلك واستقصى على الكثير لتعدد ما قدم وارسى من المكارم واصلاح ذات البين.

وعزائنا فيه موصولا لكل محبيه وانه لا يزل يسكن في قلوبنا ووجداننا.

ونحن نشعر دائما بحالة من الفقد لفقدانه كما يشعر بذلك كل من اسدى الله بمعروف واعانه في ضائقة.

رحم الله فقيدنا وعوضنا وعوض الاسلام والمسلمين والوطن فيه خيرا وجعله من الكرام البررة ان شاء الله «إنا لله وإنا إليه راجعون».

م. أحمد عبدالوهاب أشي

عليك رحمة الله يا أبا ياسر

لقد دعيت في ديسمبر من عام ١٩٧٣م ممثلا لاتحاد الطلبة المسلمين في اليابان للمشاركة في الاجتماع التاسيسي للندوة العالمية للشباب الإسلامي التي خرجت حينها من تحت عباية وزارة المعارف السعودية برعاية الوزير معالي الشيخ حسن بن عبدالله آل الشيخ. وبالطبع كانت الجامعات في مقدمة المهتمين بهذه المنظمة الوليدة، حينها كان معالي الدكتور محمد عبده يماني مديرا لجامعة الملك عبدالعزيز الحديثة النشاة وكان من طليعة أبناء السعودية المسلحين بالعلوم العصرية نتاج سياسة المغفور له بإذن الله الملك فيصل بن عبدالعزيز تعرفت على أبي ياسر حينها وجذبتني الروح السمحة التي يمتاز بها والإبتسامة التي يستقبل بها ضيوفه. وجدير بالذكر أن الملك فيصل إبتعث إلى اليابان الدكتور صالح السامرائي المعروف باهتمامه بالدعوة الإسلامية والحاصل على درجة الدكتوراه في الزراعة من جامعة طوكيو. تعاونت مع الدكتور السامرائي في تنظيم العمل الدعوي في اليابان ومن حينها بدأت علاقتنا تتوثق مع مدير جامعة الملك عبد العزيز معالي الدكتور محمد عبده يماني بسبب اهتمامه الواضح بالعمل الإسلامي في اليابان. كان أول الغيث اهتداء حوالي ٣٠٠ ياباني إلى الإسلام في شهر مارس من عام ١٩٧٥م وللأسف لم تصل هذه الأخبار السارة إلى الملك فيصل قبل رحيله عن الفانية عندها حضرنا إلى المملكة برئاسة الدكتور السامرائي ومعنا زعيم المهتدين اليابانيين الجدد الدكتور شوقي فوتاكي وابنه خالد، وذلك لتقديم العزاء وحث المسؤولين واصدقائنا على الاهتمام بهذا الفتح في بلد لم يعرف في تاريخه غير العلاقات الحميمة مع الإسلام والمسلمين فبعد التشرف بمقابلة الملك خالد وولي عهده سمو الأمير فهد ذهبنا لمقابلة وزير المعارف معالي الشيخ حسن آل الشيخ ومن ثم الحبيب ابو ياسر وقدمنا لهم الدعوة لزيارة اليابان للوقوف على أحوال المسلمين وما يحتاجونه من دعم. بعد وقت قصير من عودتنا إلى اليابان حضر الوفد الكريم وكان في معية معالي الشيخ حسن آل الشيخ كل من معالي الدكتور محمد عبده يماني مدير جامعة الملك عبدالعزيز ومعالي الدكتور احمد محمد علي وكيل وزارة المعارف والدكتور عبدالرحمن آل الشيخ عميد كلية الزراعة بجامعة الرياض حينها. اولى النتائج الطيبة لهذه الزيارة إشهار إسلام حوالي سبعين شخصا من اليابانيين. وكم كان عظيما ومفرحا مشاركة الوفد في مسيرة بهذه المناسبة في احد الأحياء التجارية وسط طوكيو حيث جرى إشهار إسلامهم. الزيارة كانت فرصة طيبة سعدنا فيها بصحبة أبي ياسر والاستماع لنصائحه القيمة وأهمية تعيين دعاة للعمل في اليابان. تقدم المركز الإسلامي في اليابان بطلب إلى معالي وزير المعارف بتعيين دعاة على نفقة الجامعات السعودية لتقتنا في دعم أبي ياسر، وجاءت الاستجابة سريعة منه متكفلا بتعيين أول دفعة من ثلاثة دعاة على نفقة جامعة الملك عبدالعزيز وقد بقي منهم اثنان حتى يومنا هذا في اليابان وصارا من اعمدة العمل الإسلامي كما أن احدهما اختير سفيرا لدى اليابان مرتين ممثلا لحكومة بلده، أما الثالث فتحنحنة عند الله حيث ووري الثرى في اليابان. تواصل عطاء أبي ياسر بعد تكليفه بوزارة الإعلام وأذكر زيارتنا له في الرياض بتقديم التهنئة بتلبية ثقة ولاة الأمور الذي هو أهل لها. كان في معيتنا رئيس المركز الإسلامي في اليابان الحاج مصطفى كومورا الداعية الياباني المعروف. استقبلنا بمكتبه سائلا عن أحوال المسلمين وذاكرا كثيرا من الأسماء كانهم أبناؤه بعدها اصر معاليه على تكريمنا في داره ووقف على خدمتنا بيديه الكريمتين. الشيخ شوقي فوتاكي ومعالي الدكتور محمد عبده يماني ومعالي الدكتور حسن آل الشيخ والاستاذ عبد الرحمن الشيخ في مقدمة مسيرة اشهار مسلمي اليابان.